فصل ٢

ذكر حدّ الزّاني والزّانية(١)

(١٥٦١) قال الله عزّ وجلّ (٢) : وَلَا تَقْرَبُوا ٱلزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً (٣) وَسَاءَ سَبِيلًا. وقال الله (تع) (٤) : ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ،إلى قوله (٥) : وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ . وقال الله (ع ج) (٦) : وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ . إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ . فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ . وقال الله (ع ج) (٧) : وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا. يُضَاعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا إِلَّا مَنْ تَابَ . الآية .

(١٥٦٢) وَرُوِينا عن جعفر بن محمدٍ عن أبيه عن آبائه عن عليٍّ أنّ رسولَ اللهِ (صلع) قال : اشتدّ غضبُ اللهِ على امرأةٍ أدخلَتْ على قومٍ رجلًا من غيرهم . فنظر إلى حرمهم ووطئ فرشهم . وأشدُّ الناس عذابًا يومَ القيامة مَن أقرّ نطفتَهُ (٨) فى رحمٍ محرّمٍ عليه .

---

(١) س . د ، ط ، ى – ذكر الحد فى الزنى ، ع – ذكر الحدود فى الزنا .
(٢) ٣٢/١٧ .
(٣) زيد فى د ، ع ، ز – ومقتاً (غ) .
(٤) ٢/٢٤ .
(٥) ٣/٢٤ .
(٦) ٥/٢٣ – ٧ ، ٢٩/٧٠ – ٣١ .
(٧) ٦٨/٢٥ – ٧٠ .
(٨) س – نطفته ، ز ، ع ، ط ، د ، ى – نطفة .